

## 128561 - حديث لا أصل له لفظه : ( لعن الله قوما يأكلون وفوقهم المزامير )

### السؤال

ما صحة الحديث التالي : ( لعن الله قوما يأكلون وفوقهم المزامير ) ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم نجد هذا الحديث في كتب السنة والأثر ، كما لم نجده في بعض الدراسات المتخصصة في أحاديث المعازف فلم تتعرض له من قريب أو من بعيد .

وأقرب ما وجدناه إلى معنى هذا الحديث هو ما يُروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً : ( ليبيتن رجال على أكلٍ وشربٍ وعزفٍ ، يصبحون على أرائكهم ممسوخين قردة وخنازير )

رواه ابن أبي الدنيا في " ذم الملاهي " (رقم/15) ، وفي إسناد عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف الحديث جدا ، انظر " تهذيب التهذيب " (6/178) ، وقد أبهم شيخه هنا أيضا فقال : عن أحد ولد أنس بن مالك ، وعن غيره ، عن أنس بن مالك .

ولكن ضعف هذا الحديث لا يعني عدم وجود أحاديث صحيحة تحرم المعازف بوجه عام ، بل صح في ذلك أحاديث عدة منها ما يرويه البخاري رحمه الله ، ويمكن في موقعنا الاطلاع على الفتاوى المتعلقة بالموضوع تحت تصنيف ( الغناء والملاهي )

والله أعلم .